PROVISIONAL
A/40/PV.114
24 December 1985
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الأربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة عشرة بعد المائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الخميس ، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد دى بينيس (اسبانيا)

- مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية [٣٧]

(أ) تقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية

(ب) مشروع القرار

(ج) تقرير اللجنة الخامسة

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

85-64680/A

Digitized by UNOG Library

- قضيـــــة فلسطـــين [٣٣]

(أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

(ب) تقرير الأميـــن العام

(ج) مشاريع القـرارات

(د) تقرير اللجنة الخامســة

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٣٥

البند ٣٧ من جدول الأعمال

مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية

(أ) تقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية (A/40/47)

(ب) مشروع القرار (A/40/L.35)

(ج) تقرير اللجنة الخامسة (A/40/1031)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أدعو ممثل يوغوسلافيا الذى يرغب في عرض مشروع القرار A/40/L.35

السيد دجوكيتش (يوغوسلافيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنيابة عن ايطاليا وبلغاريا ويوغوسلافيا يشرفني بصفة خاصة أن أعرض مشروع القرار A/40/L.35 المتعلق بالاعداد لعقد مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية . وأنه لمما يدعو الى الرضاء أن يعرض على الجمعية العامة هذا العام مرة أخرى مشروع قرار قدمته مجموعة الـ ٧٧ وكذلك الرؤساء الحاليون للمجموعة الاقليمية لبلدان أوروبا الشرقية وللمجموعة الاقليمية لبلدان أوروبا الغربية ودول أخرى . مما يعبر في الحقيقة عن روح التعاون والنهج البناء والالتزام بمبادئ وأهداف المؤتمر .

Digitized by UNOG Library

في الدورة السادسة الأخيرة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية أحرز مزيد من التقدم في الاعداد لهذا المؤتمر . وقد انعكست المقررات والتوصيات الرئيسية للجنة التحضيرية في مشروع القرار A/40/L.35 .

يتألف مشروع القرار من أربع فقرات للديباجة وستة فقرات للمنطوق . ولا أرى داعيا للخوض في كل التفاصيل حيث اني على يقين من أن جميع الوفود ملمة بمحتوياته، الا أني أود أن ابرز سماته الرئيسية التي يظهر بها هذا العام خاصة في ضوء ما أنجزته اللجنة التحضيرية خلال دورتها السادسة المعقودة في فيينا من ١١ تشرين الأول /اكتوبر الى ١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٥ .

أولا ، توافق الجمعية العامة على النتائج والمقررات التي خلصت اليها اللجنة التحضيرية والواردة في تقريرها عن دورتها السادسة ، ولاسيما قرارها بعقد المؤتمر في جنيف من ٢٣ آذار/مارس الى ١٠ نيسان /ابريل ١٩٨٧ .

ثانيا ، تعرب الجمعية العامة عن تقديرها للجهود التي بذلها رئيس اللجنة التحضيرية والأمين العام للمؤتمر عملا بالقرار الذى اعتمدته الجمعية العامة في العام الماضي .

ثالثا ، ترجو الجمعية العامة من أمين عام المؤتمر ، في ضوء الجهود البناءة التي بذلها ، أن يواصل القيام بالأعمال التحضيرية للمؤتمر .

رابعا ، تدعو الجمعية العامة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والوكالات المتخصصة ، والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة الى زيادة مساهمتها في الأعمال التحضيرية للمؤتمر وذلك بتنقيح واستكمال الوثائق التي ستتقدم بها الى المؤتمر بالقدر اللازم والمناسب .

خامسا ، تدعو الجمعية العامة جميع الدول الى التعاون تعاونا نشطا في الأعمال التحضيرية للمؤتمر ، وتقديم المعلومات المطلوبة في الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٧٨ ، وفي الاستبيان العام الذى عممه الأمين العام للمؤتمر في آذار/مارس ١٩٨٤ في أقرب وقت ممكن .

Digitized by UNOG Library

وقبل كل شيء فان المقررات الواردة في مشروع القرار تفصح عن حقيقة أن الجمعية العامة تضع في اعتبارها المقرر المتخذ في الدورة السادسة للجنة التحضيرية للمؤتمر بشأن انشاء فريق عامل مفوض بالاضطلاع بالأعمال الحكومية الدولية النظامية / الرسمية بين الدورات ، بتوجيه من رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر . ويجدر التذكير بأن المشاركة في الفريق العامل مفتوحة أمام جميع أعضاء اللجنة التحضيرية والدول الأعضاء الأخرى المهتمة بالموضوع ، وان على الفريق العامل أن يختتم مداولاته في وقت يسمح له بتقديم تقريره الى اللجنة التحضيرية لتنظر فيه في دورتها السابعة المزمع عقدها في فيينا في الفترة من ١٠ الى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ .

وهناك كل مبرر لاعتبار ذلك المقرر الصادر من اللجنة التحضيرية حيويا فيما يتعلق بالاضطلاع بمزيد من الأعمال التحضيرية من أجل عقد المؤتمر واختتامه بنجاح . ونحن نتوقع بكل يقين ، ومن حق ، أن يقوم الفريق العامل ، بتوصية من رئيس اللجنة التحضيرية ، بتقييم الحالة الراهنة المتصلة بالتعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، ويضع الخيارات والبدائل بشأن الطرق والتدابير الملائمة للتشجيع على هذا التعاون وتعزيزه . ومن أجل نجاح المؤتمر ، من الأهمية بمكان أن يقوم الفريق العامل ببلورة وتحديد الخطوط الرئيسية للوثيقة أو الوثائق الختامية التي تحدد الهيكل الأساسي والعناصر الممكنة القائمة على تقييمه للحالة الراهنة للتعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية .

ان عقد مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، قد استحوذ على الاهتمام في عدد من الاجتماعات واللقاءات الدولية الأخيرة . وعلى سبيل المثال ، أعرب المؤتمر الاستعراضي الثالث لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في وثيقته الختامية عن ارتياحه للتقدم المحرز في التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة .

كذلك أعرب المؤتمر الاستعراضي الثالث لأطراف معاهدة عدم الانتشار عن قناعته بأن المؤتمر المعني باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية سيحقق أهدافه

Digitized by UNOG Library

بالكامل وفقا لأهداف القرار ٣٢ / ٥٠ وما تبعه من قرارات ذات صلة صدرت عن الجمعية العامة ، لتطوير برامج وطنية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في البلدان النامية .

وفضلا عن ذلك أعرب المؤتمر الوزارى لبلدان حركة عدم الانحياز الذى عقد في لواندا بأنغولا في أيلول /سبتمبر من هذا العام ، في بيانه الختامي ، عن ارتياحه للتقدم الذى أحرز عن الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، لصالح البلدان النامية والمجتمع الدولي ككل . وقد شدد وزراء بلدان حركة عدم الانحياز على ضرورة مواصلة الأعمال التحضيرية المفصلة ، مع المشاركة النشطة لكل البلدان لتحقيق أهداف المؤتمر تحقيقا تاما . وقد أعاد الوزراء تأكيد اقتناعهم بأن نتائج المؤتمر ينبغي أن تسهم في فتح الطريق أمام الوصول الحر وغير المعاق ، وعلى أساس عادل وغير تمييزى ،الى التكنولوجيا النووية والمعدات والمواد اللازمة لتطوير البرامج الوطنية من أجل استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية .

ويبرز كل هذا بصورة واضحة الأهمية الخاصة التي يعلقها المجتمع الدولي ككل على المؤتمر المعني باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وحقيقة ان المؤتمر يمثل أكثر المحافل ملاءمة لدراسة كل عناصر التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية .

ونحن نعلق أهمية تصوى على مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية الذى بدأنا في الدعوة الى عقده منذ ثمانية أعوام . وكانت المبادرة التي طرحت في ذلك الوقت ومازالت ، ترمي الى ايجاد الاساس المنصف والعادل للتعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية . وكان الغرض من ذلك العمل تحديد المبادئ ، والتوصل الى توافق دولي جديد في الآراء يوفر أساسا للعلاقات ،ويعزز التعاون في هذا المجال على أساس غير تمييزى .

Digitized by UNOG Library

ونعتقد أن الزخم الذى تسنى احرازه في الدورة الخامسة للجنة التحضيرية سيتابع بنشاط ، وأن نتائج المؤتمر ستكون ناجحة .

وباسم مقدمي مشروع القرار ، أعرب عن الأمل في أن تعتمده الجمعية العامة هذه المرة أيضا دون تصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : تبدأ الجمعية العامة الآن عملية التصويت ، للبت في مشروع القرار A/40/L.35 .

والآثار المالية المترتبة على مشروع القرار هذا في الميزانية البرنامجية ، واردة في تقرير اللجنة الخامسة (A/40/1031)

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/40/L.35 ؟

اعتمد مشروع القرار A/40/L.35 (القرار ٤٠ / ٩٥)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند ٣٧ من جدول الأعمال .

البند ٣٣ من جدول الأعمال (تابع)

قضية فلسطين

(أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف (A/40/35).

(ب) تقرير الأمين العام (A/40/168)

(ج) مشاريع القرارات (من A/40/L.23 الى A/40/L.25 و A/40/L.41)

(د) تقرير اللجنة الخامسة (A/40/1032)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أذكر الممثلين بأن المناقشة الخاصة بهذا البند قد اختتمت في الجلسة العامة بعد المائة ، المعقودة في يوم الأربعاء ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ .

Digitized by UNOG Library

وأمام الجمعية العامة مشاريع القرارات من A/40/23 الى A/40/25 و A/40/L.41 .

أعطي الكلمة أولا لرئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، السيد مسامبا ساري ليعرض مشاريع القرارات .

Digitized by UNOG Library

السيد ساري (السنغال) مقرر اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أعرض على الجمعية العامة مشاريع القرارات الأربعة A/40/L.23 و L.24 و L.25 و L.41 نيابة عن الوفود التالية التي شاركت في تقديمها : أفغانستان ، واندونيسيا ، وباكستان ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، والسنغال ، وغامبيا ، وفييت نام ، وقبرص ، وكوبا ، ومدغشقر ، والهند ، ويوغوسلافيا ، واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

وتشعر اللجنة بالاغتباط لما دار في هذه القاعة من مناقشة جادة وبناءة سادها الشعور بالمسؤولية ، ولما تبدى من تأييد اجماعي لأعمالها وتوصياتها الواردة في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين . وقد استمدت اللجنة التشجيع أيضا مما أبداه مختلف المشاركين في مناقشة قضية فلسطين في الجمعية العامة وفي الاحتفال بالذكرى الأربعين لانشاء منظمتنا من عزم على تعزيز الارادة السياسية للتوصل الى حل سلمي لتلك القضية .

ومراعاة لما أبدته الغالبية العظمى من المجتمع الدولي من رغبة في التوصل الى حل شامل وعادل لتلك القضية فان مشاريع القرارات المطروحة على الجمعية العامة تستهدف بصفة أساسية ، التماس وسائل تحقيق ذلك الهدف ، ويتعلق مشروع القرار الأول A/40/L.23 بعمل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ويتضمن ولايتها عن عام ١٩٨٦ . وتؤيد الجمعية العامة في مشروع القرار هذا توصيات اللجنة الواردة في تقريرها وتوجه انتباه مجلس الأمن الى أن اتخاذ اجراء بشأنها مازال ينتظر .

وتطلب الى اللجنة أن تبقي قيد الاستعراض الحالة المتعلقة بقضية فلسطين وكذلك تنفيذ برنامج العمل الذى اعتمده مؤتمر جنيف وأن تقدم تقارير واقتراحات في هذا الشأن الى الجمعية العامة أو الى مجلس الأمن حسب الاقتضاء . وتأذن ، فضلا عن ذلك للجنة بأن تواصل بذل جميع الجهود للعمل على تنفيذ توصياتها وترجو منها أن تنمي تعاونها مع المنظمات غير الحكومية لرفع مستوى الوعي الدولي بقضية فلسطين .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/40/L.24 ، فهو يتناول مهام شعبة حقوق الفلسطينيين التي تعمل بالتشاور الوثيق مع اللجنة وتحت ارشادها . وفي مشروع القرار هذا ، تلاحظ الجمعية العامة مع التقدير الاجراء الذى اتخذه الأمين العام امتثالا لقرارها المؤرخ في العام الماضي . وترجو منه أيضا أن يقدم لشعبة حقوق الفلسطينيين الموارد اللازمة لانجاز مهامها والتوسع في برنامج عملها ولا سيما عن طريق عقد اجتماعات اضافية مع المنظمات غير الحكومية .

وتدعو الجمعية العامة أيضا الحكومات والمنظمات الى التعاون مع اللجنة والشعبة في أدائهما لمهامهما ، وتحيط علما مع التقدير بالاجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء للاحتفال في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر من كل عام باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

ويتعلق مشروع القرار الثالث A/40/L.25 بأنشطة ادارة شؤون الاعلام فيما يتصل بقضية فلسطين ، ويعدد الأنشطة التي تضطلع بها تلك الادارة منذ عامين والتي أحاطت بها اللجنة علما مع الارتياح في تقريرها السنوى .

أما العناصر الجديدة التي يتضمنها مشروع القرار هذا وليست واردة في قرار العام الماضي فهي تلك المتعلقة بانتاج فيلم جديد وسلسلة خاصة من البرامج الاذاعية والبث التلفازى عن قضية فلسطين .

يتناول مشروع القرار A/40/L.41 أهم جانب في أعمال لجنتنا وهو عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط . وكما يعرف الممثلون ، أصبح المجتمع الدولي يسلم بأن ذلك أفضل سبيل للتوصل الى حل شامل وعادل ودائم ، لا لمسألة الشرق الأوسط فحسب بل ولقضية فلسطين التي تشكل ، كما ندرك لب الصراع الاسرائيلي - العربي . وقد منحت اللجنة ، في برنامج عملها ، الأولوية لمواصلة جهودها الرامية الى عقد هذا المؤتمر وشجعها على ذلك الى حد كبير ، ما تلقته من ردود ايجابية من الحكومات المعنية التي تدرك الآن أكثر من أى وقت مضى ضرورة المبادرة على وجه الاستعجال باتخاذ تدابير محددة .

Digitized by UNOG Library

وفي مشروع القرار هذا ، تعيد الجمعية العامة مرة أخرى تأكيد تأييدها للدعوة الى عقد المؤتمر وفقا لأحكام قرارها السابق وهي اذ تأسف للموقف الذى اتخذته اثنتان من الحكومات من هذا المؤتمر حسبما ورد في تقرير الأمين العام ، فانها تطلب الى هاتين الحكومتين أن تعيدا النظر في موقفيهما من تحقيق السلم في الشرق الأوسط من خلال عقد المؤتمر . وتؤكد ، فضلا عن ذلك ، الحاجة العاجلة لأن تبذل جميع الحكومات مزيدا من الجهود البناءة لعقد المؤتمر بلا مزيد من التأخير .

ونرجو من الأمين العام أن يواصل جهوده في هذا الصدد ، بالتشاور مع مجلس الأمن .

وقد أعدت اللجنة مشاريع القرارات تلك انطلاقا من روح بناءة وعلى أمل الاسهام فيما يبذله المجتمع الدولي من جهود لتسوية مسألة تسبب قلقا وازعاجا لتلك المنظمة منذ زمن طويل وقد جلبت على جميع الأطراف المعنية الكثير من المعاناة الانسانية والحقت بها خسائر مادية فادحة .

وكما تلاحظ الجمعية العامة جاءت مشاريع القرارات المقدمة لها للمصادقة عليها خلوا من الانفعال من أية انتقادات أو ادانة . فهي لا تقوم الا على الموضوعية مع مراعاة الحقائق الدولية وهذا هو الأساس الوحيد الذى استندنا اليه في وضع مشاريع القرارات تلك .

ونحن نرى أنه من مصلحة جميع الأطراف المعنية أن تكفل اعتماد مشاريع القرارات تلك كي تتمكن أجهزة الأمم المتحدة المختصة من بدء الحوار الذى طال انتظاره ليعود السلم الى الشرق الأوسط ولتحترم حقوق كل شعوب ودول المنطقة بشكل يتيح اقرار سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط ومن ثم يوضع حد للمخاطر المحدقة بالسلم والاستقرار الدوليين .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم قبل التصويت على جميع مشاريع القرارات الأربعة أو أي منها على حدة . وبامكان الممثلين أيضا تعليل تصويتهم بعد اجراء كل عمليات التصويت .

واذكر الجمعية العامة أنه وفقا للمادة ٨٨ من النظام الداخلي ، " يجوز للرئيس أن يأذن لصاحب اقتراح أو تعديل بأن يعلل تصويته على الاقتراح أو التعديل الذي قدمه " .

واذكر الممثلين أيضا أن مدة تعليل التصويت تقتصر على عشر دقائق وتدلي بها الوفود من مقاعدها .

السيد فيليب (لكسمبرغ) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يشرفني أن اتحدث بالنيابة عن الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي واسبانيا والبرتغال تعليلا لتصويتنا على مشاريع القرارات المعروضة علينا .

ان وجهة نظرنا فيما يتصل بالمبادئ المستصوب تطبيقها تأمينا لاقرار السلم في الشرق الأوسط معروفة تماما وعرضت مجددا أمام هذه الجمعية العامة في الاسبوع الماضي .

ونحن على استعداد لتأييد أي جهد بناء يستهدف ايجاد حل لقضية فلسطين ، والتوصل بصفة عامة الى وضع تسوية شاملة عادلة ودائمة للنزاع في الشرق الأوسط .

وكما أكدنا في العديد من المناسبات ليست لدينا اعتراضات من حيث المبدأ على عقد مؤتمر دولي . فمن شأن عقد مثل هذا المؤتمر في الوقت المناسب أن يسهم اسهاما رئيسيا في التوصل الى تسوية تفاوضية . ومع ذلك ، نعتقد أنه ينبغي القيام بعمل تحضيري كبير اذا ما أردنا توفير العناصر اللازمة للتوصل الى نتيجة مثمرة . ونعتقد أنه لابد أن نضاعف جهودنا التي تستهدف اجراء عملية تفاوضية ، ونشير مرة أخرى في هذا الاطار الى قيمة الخطوة التي قام بها ملك الأردن والاتفاق الاردني الفلسطيني المبرم في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٥ .

ان مشروع القرار A/40/L.41 غير متوازن بالنظر الى الثقل الذي يوليه لوجهات نظر أحد الأطراف المعنية في النزاع . والفقرة الثامنة من ديباجة مشروع القرار غير مقبولة

Digitized by UNOG Library

لأنها لا تبدى الموقف المتوازن الذى تعتمده كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن الارهاب في القرار ٤٠/ ٦١ المؤرخ في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٥.

ونحن نحرص على تأكيد الادانة القاطعة لكل أعمال الارهاب في أى مكان ترتكب فيه وأيا كان مرتكبوها . ونعتبر من ناحية أخرى أن صياغة الفقرة الرابعة من الديباجة وكذلك الفقرة ٥ من منطوق مشروع القرار والتي تستهدف انتقاد اثنين من المشاركين المفترضين في المؤتمر وعزلهما ليست من الأمور المفيدة أو الايجابية .

أما بالنسبة لمشروع القرار A/40/L.25 فنعتقد أن ادارة الاعلام العام سوف تستمر في توخي مبدأ الحياد في عملها ، وتلتزم بعملية اتخاذ قراراتها العادية .

أما بالنسبة لمشروعي القرارين A/40/L.24 و A/40/L.25 فنعبر عن أسفنا لأن اجمالي النفقات الاضافية يفوق بكثير المبالغ الواردة في مشروع الميزانية البرنامجية ونعتقد أنه وازاء الوضع المالي الدولي العسير ، لابد من بذل كل الجهود من أجل عدم فرض أعباء غير ضرورية على ميزانية الأمم المتحدة .

السيد أوكون (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان لدى الولايات المتحدة معيارا جوهريا وحيدا تهتدى به في تحديد موقفها ازاء قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتصلة بالنزاع العربي الاسرائيلي ، هو هل تؤدى هذه القرارات الى تقدم جهود السلم أم عرقلتها ؟ والولايات المتحدة ما فتئت تعمل من أجل ارساء سلم عادل ودائم وبدون ذلك لا يمكن استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة ومشاريع القرارات المعروضة اليوم أمام هذه الهيئة تفتقر الى التوازن ، وتتسم بعدم الانصاف وهي غير واعدة . فبدلا من المساعدة على خلق جو من الثقة المتبادلة ، وهو مطلب حيوى لعملية التفاوض ، فان صياغتها المتحيزة تعرقل جلوس أطراف النزاع معا للتوصل الى حلول مقبولة بشكل متبادل للخلافات القائمة بينها . وليس لحكومتي خيار سوى التصويت سلبا على مشاريع القرارات هذه .

وتصادق مشاريع القرارات A/40/L.23 و L.24 و L.25 على عمل وكالتين عارضتهما الولايات المتحدة على الدوام لتحيزهما المتأصل والواضح وهما اللجنة المعنية بممارسة

Digitized by UNOG Library

الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وشعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة. وتدعو مشاريع القرارات الى تعزيز أنشطة هاتين الهيئتين وأنشطة ادارة الاعلام العام في الأمانة العامة، الأمر الذى لا تترتب عليه أعباء مالية اضافية فحسب بل وتروج بشكل دائم للاراء المنحازة ازاء قضية فلسطين، كما أن هذه الاراء لا تأمل في احراز تقدم في سبيل الحلول التفاوضية ولا تسعى اليه.

ويشير مشروع القرار A/40/L.41 مجددا حلم انعقاد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط. وحكومة بلدى تفهم أهمية دعم السياق الدولي للجهود الرامية الى تحقيق السلم في المنطقة. ومع ذلك، وكما بينت الولايات المتحدة على الدوام في هذه الهيئة وفي محافل أخرى، فان المؤتمر الدولي كما توخاه مشروع القرار هذا لم ينظر بشكل بناء في مسألة الشرق الأوسط كما لم يسهم في تحقيق المهمة الملحة المتمثلة في التوصل الى حل دائم لمشكلة فلسطين. وبدلا من ذلك، سيكون لمثل هذا المؤتمر طابع ايديولوجي دعائي موجه ضد دولة اسرائيل، وسوف يحقق أهداف تلك الدول التي تشعر أنها تستفيد من مواصلة التوترات في المنطقة أو زيادتها.

ليس هناك سوى سبيل واحد للسلم يمكن أن يحقق نتائج ايجابية، وهو المفاوضات المباشرة. فالعملية التي بدأت في كامب ديفيد عام ١٩٧٨، والمعاهدة المصرية الاسرائيلية التي ابرمت في العام التالي والقائمة على المبادئ التي وردت في قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣)، أرستا سلما بين جارتين ظلتا في حالة حرب طوال جيل كامل كما أدتا الى انسحاب اسرائيل. وأوجه النجاح هذه لا تدع شكا ازاء حقيقة تأكيدنا أن المفاوضات المباشرة هي السبيل لتحقيق السلم.

وتجد حكومة بلدى أن الاشارات الواردة في مشروع القرار هذا والتي تنطوى على افتقاد دور أمريكا لمعارضتها انعقاد مؤتمر دولي. ودعوة القرار الى أن نعيد النظر في موقفنا غير مقبولة على الاطلاق. ونحن نجد أن هذا التطفل على سياسة حكومة الولايات المتحدة وقراراتها أمر غير لائق اطلاقا بالنسبة لقرار صادر عن الأمم المتحدة ويمس بجهود السلم.

Digitized by UNOG Library

وتجد حكومتي أيضا أنه من غير المقبول بشكل مماثل أن تصف ثغرة في مشروع القرار هذا اسرائيل بأنها تتحمل وزر

" . . . أعمال الارهاب . . . ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية ".

(A/40/L.41 ، الفقرة ٨ من الديباجة).

ونحن نرفض هذا الاتهام رفضا قاطعا لأنه يساوى حكومة اسرائيل بمقترفي أعمال الارهاب الشريرة التي كانت من العلامات المأساوية المميزة للشرق الأوسط .

ونحن على قناعة بأن اقتراحات الرئيس ريغان المؤرخة في ١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، مازالت تجسد أكثر العناصر العملية لسلم يمكن أن يوفق بين الشواغل الأمنية المشروعة لاسرائيل والاحتياجات المشروعة للشعب الفلسطيني . ونحن ندعو أطراف النزاع الى أن تواجه تحدى السلم وأن تقوم بحسم تلك القضايا التي ينطوى عليها النزاع الذى طال أمده عن طريق مفاوضات مباشرة فيما بينها .

Digitized by UNOG Library

السيد نتانياهو (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أعقب على مشاريع القرارات A/40/L.23 ، L.24 و L.25 بأكملها دفعة واحدة . ولن أتناول بالتعقيب الطابع المشوه للمادة ذاتها أو لمجموعة الآراء أو المحافل الموصى بعقدها في تلك القرارات ، ومختلف التسهيلات أو المادة الشائعة فيها . وسوف أتحاشى الخوض في تفاصيل التشويهات وتحريف الحقائق ، وأتناول شيئا آخر هو اساءة تخصيص الموارد .

ان المبالغ المخصصة من الأموال ، ويرد بعضها بالتفصيل في هذه المشاريع ، جزء من حطة المبالغ المدرجة في ميزانية الأمم المتحدة للمسائل المتعلقة بقضية فلسطين . وفي عام ١٩٨٦ ، وفقا لما أمكن الحصول عليه من البيانات ، سوف تصل المبالغ المخصصة للخدمات المتعلقة بقضية فلسطين الى ما يزيد على ٦ مليون دولار . ولا يتضمن هذا المبلغ مبلغ النصف مليون دولار المخصص لتغطية تكاليف المناقشة الجارية بشأن قضية فلسطين . وتتضمن بعض هذه المبالغ الاجمالية مبلغ مليون دولار مخصصة للاعلام العام لقضية فلسطين ؛ و ٢ ر٢ مليون دولار لمؤتمر قضية فلسطين وخدماته المكتبية ؛ ٣ر١ مليون دولار لشعبة اللاجئين الفلسطينيين ، علاوة على قائمة الأرقام التفصيلية التي عممت هنا في الجلسة العامة على التو .

واعتقد أنه من المنطقي أن نقارن بين المبالغ التي خصصتها الأمم المتحدة ، والتي تزيد قيمتها على ٦ مليون دولار ، باجمالي المبالغ ، وفقا للبيانات التي حصلنا عليها ، المخصصة لمسألة الفصل العنصري ، والتي تبلغ ٥ر١ مليون دولار تقريبا . وبعبارة أخرى ، يعني هذا أن المزيد من الأموال سينفق على مؤتمر قضية فلسطين وخدماته المكتبية أكثر من كل المبالغ التي تنفق على جميع خدمات مكافحة الفصل العنصري مجتمعة . وسوف تستخدم هذه الأموال المخصصة لقضية فلسطين للانفاق منها على مختلف الفروع الفلسطينية ، تكاليف السفر وترتيبات الاعداد للمؤتمر . والسفر بالطائرات وحجز الفنادق ، التي لا تكون بأي حال في أرخص الدرجات ، وهذه هي الحال بصورة مبسطة .

ولقد حصلت الدول العربية المنتجة للبترول على عوائد تقدر بـ ١٠٠ بليون دولار في عام ١٩٨٥ ، ولم تستخدم أي منها أموالها في القضايا التي تبناها ، بل على العكس من

Digitized by UNOG Library

ذلك ، لم تقم فقط باختطاف جدول أعمال الأمم المتحدة ، مثلما فعلت كثيرا في الماضي ، بل واختطفت أيضا من ميزانية الأمم المتحدة وموارد ها ، مبالغ ضخمة من الأموال التي كان من الممكن توجيهها لوضع حد للمجاعة ، أو مكافحة الفصل العنصرى أو خدمة أى عدد آخر من القضايا الهامة التي تستحق بالفعل اهتمام هذه المنظمة مواردها .

ولتلك الأسباب وغيرها ، سوف تصوت حكومة بلدى ضد مشاريع القرارات A/40/L.23 و L.24 و L.25 .

أما فيما يتعلق بمشروع القرار A/40/L.41 بشأن المؤتمر الدولي ، فلا أرغب في الخوض مرة أخرى في مناقشة تفصيلية بشأن موقفنا ازاء المؤتمر الدولي . لقد تكلمنا مرات عديدة عن المؤتمر ، وكذلك فعل قادة اسرائيل . ونحن نعتقد ، كما أعلنا مرارا وتكرارا ، ان السبيل الوحيد الأكيد الذى يفضي الى السلم هو الذى يتم من خلال المفاوضات المباشرة ، وبطبيعة الحال ، نحن نرحب بعبارات التأييد المخلصة والحقيقية من جانب المجتمع الدولي .

عند ما تنظر بعض هذه البلدان حسنة النوايا التي أيدت مفهوم المؤتمر الدولي الذى عارضناه كثيرا ، وأعني تلك البلدان ذات النوايا الحسنة فقط ، الى مشروع القرار هذا وصياغته ، اعتقد أنها سوف تتبين على الفور عناصر التشويه الجسيم . فليس هناك ما يمكن أن يضيفه أى انسان الى مشروع قرار يمدح منظمة التحرير الفلسطينية ، ويثني على موقف منظمة التحرير الفلسطينية ، ويدين اسرائيل بسبب الارهاب ؛ ويستغرد اسرائيل والولايات المتحدة هذه أمور واضحة .

ولكن دعوني أوضح الأمر الذى ربما يكون غير واضح بالدرجة الكافية ، وهو أن أولئك الذين يهتمون حقا بالسلم ويودون اتخاذ الترتيبات لعقد ذلك المؤتمر ، يحبطون في الحقيقة مقاصدهم ذاتها ، لأنهم يطالبون بعقد مؤتمر مع اسرائيل في الوقت الذى يدينونها كدولة غير محبة للسلم . وهذا أقرب شئ الى أسوأ ما يمكن أن يقوله المرأ عن دولة عضو في الأمم المتحدة . فالمرء لا يدعو الى عقد مؤتمر سلم مع دولة يدينها بأنها دولة غير محبة للسلم . وهنا يوجد تناقض ذاتي . وينبثق ذلك التناقض من النوايا الحقيقية لأولئك الذين صاغوا هذا النص المتطرف وغير المتوازن الى أبعد الحدود ، بمعنى انهم لا يريدون حقا أن يفضي هذا المشروع الى عقد محفل سلم حقيقي ، بل لا ستخدامه بكل بساطة ، كمحفل للدعاية يبدأ بمشروع القرار هذا .

Digitized by UNOG Library

ولتلك الأسباب سوف تصوت حكومة بلدى أيضا ضد مشروع القرار A/40/L.41 .

السيد ارتاشو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : في البيان الذى أدلى به في ٣ كانون الأول/ديسمبر أمام الجمعية العامة ، عرض سفير لكسمبرغ العناصر الأساسية لموقف الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادى الأوروبي فيما يتعلق بقضية فلسطين وهو الموقف الذى تشاطره بلدى تماما .

وبهذه المناسبة ، يود وفد بلدى أن يعرب عن قلق حكومة اسبانيا ازاء عدم التوصل الى أى نتائج ملموسة بشأن مشكلة فلسطين . وبالنسبة لحكومة بلدى ، يعتبر الحل العادل والسلمي لمشكلة فلسطين شرطا أساسيا لاحلال سلم دائم في الشرق الأوسط . وينبغي أن تقوم تلك التسوية على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ ، وعلى حق جميع دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، في أن تعيش في سلم داخل حدود آمنة ومعترف بها ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير .

وبالقدر الذى يظهران به تلك المبادئ الأساسية ، يعتبر قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، نقطة البداية السليمة في السعي الى حل عادل وشامل للنزاع في الشرق الأوسط . ومع ذلك ، ترى حكومة اسبانيا أنه يتعين على مجلس الأمن أن يحدد بشكل نهائي الأسس اللازمة لحل المشكلة ، ويستكمل القراريـن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) بوضع صيغة تعبر ، بطريقة واضحة لا لبس فيها ، عن الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وتماشيا مع هذا الموقف المبدئي ، سوف يصوت وفد بلدى لصالح مشاريع القرارات A/40/L.23 و L.24 و L.25 .

لقد أيدت حكومة اسبانيا النداء المتكرر لعقد مؤتمر دولي معني بالسلم في الشرق الأوسط ، لأننا نعتقد أنه لا يجب استبعاد أى مبادرة سلم لأول وهلة اذا كانت تؤدى الى التسوية العادلة والشاملة لهذه المشكلة . وكان بوسع وفد بلدى أن يواصل تأييد ذلك النداء كما جاء في الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار A/40/L.41 ، ولكن ادخال عناصر مثيرة للجدل في نص المشروع في الفقرتين الرابعة والثامنة من الديباجة الفقرة ٥ من المنطوق ، يحول دون تأييدنا لهذا المشروع .

Digitized by UNOG Library

السيد مكدويل (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مازال حسم القضية الفلسطينية يمثل مفتاح التسوية السلمية الشاملة في الشرق الأوسط . فلفترة طويلة حرم الشعب الفلسطيني ، على نحو غير عادل ، من حقوقه المشروعة ، بما في ذلك بوجه خاص حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني اذا كانت تلك هي رغبته .

ان اعتراف نيوزيلندا بحقوق الفلسطينيين يوازنه اعترافا بحق اسرائيل ، أسوة بكل الدول ، في أن تعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ، بمنأى عن التهديدات وأعمال القوة . ونيوزيلندا ، شأنها شأن معظم الدول الأعضاء في هذه المنظمة ، على ثقة من أن القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) يرسي المبادئ اللازمة لاحلال سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط ، وهو سلم لن يتحقق الا من خلال المناقشة والتفاوض والتوفيق . كذلك اشارت المقترحات الاقليمية الى السبيل المؤدى الى التسوية . ومن دواعي التشجيع ، في اعتقادنا ، أن البيانات التي أدلى بها هنا من بضعة أسابيع الملك حسين ملك الأردن والسيد بيريز رئيس وزراء اسرائيل ، بالاضافة الى الاتفاق الاردني - الفلسطيني المبرم في شهر شباط/فبراير من هذا العام ، تهيئ الاحتمال لحوار حقيقي . ومن المؤكد أن من مسؤولية هذه المنظمة تعزيز هذه البدايات .

لذلك شعرنا بخيبة أمل اذ رأينا أن مشروع القرار A/40/L.41، الذى يتضمن الدعوة الى عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط ، لم يول أهمية لهذه التطورات الايجابية الأخيرة ، وترى نيوزيلندا أن هناك فائدة في فكرة عقد مؤتمر تحت اشراف الأمم المتحدة يمكن فيه لكل الأطراف المعنية أن تجرى مفاوضات مباشرة . بيد أنه لن يكون من المناسب عقد ذلك المؤتمر الا بعد أن تبدى تلك الأطراف الارادة والمرونة اللازمين لحسم النزاع بالوسائل السلمية ، وتؤكد نيتها في التوصل الى الاتفاقات التي من شأنها أن تضمن السلم العادل . ومع الأسف ، ان هذا الوقت المناسب لم يحن حتى الآن . لهذا السبب ، ونظرا لأن مشاريع القرارات قيد البحث في اطار هذا البند لا تمثل بدقة التوازن بين المبادئ الواردة في القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) ، أو تقدم أساسا لتسوية واقعية للمشكلة الفلسطينية ، فان وفد بلدى سيمتنع عن التصويت على كل مشاريع القرارات الأربعة .

Digitized by UNOG Library

السيد تيد (سنغافورة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يؤمن وفد بلدى أن قضية فلسطين لب صراع الشرق الأوسط . لذلك فاننا سنصوت تأييدا لمشاريع القرارات المطروحة أمام هذه الجمعية العامة اليوم ، اذ أنها تمثل اسهاما ايجابيا في السعي من أجل التوصل الى حل سلمي شامل .

ويرى وفد بلدى أن الحل العادل والدائم لقضية فلسطين ينبغي أن يعترف في نفس الوقت بحق دولة اسرائيل . وفي هذا الصدد ، نقترح أن يتم اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . وتشجيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على التحرك في هذا الاتجاه ، ينبغي للمجتمع الدولي أن يحثهما على انتهاج طريق التوفيق والتسوية المتبادلين . وهؤلاء الذين يحثون اسرائيل على ألا تجرى أى حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يساعدون في عملية التوفيق المتبادل . ومن ناحية أخرى ، فان الدول التي ما زالت تنكر حق اسرائيل في البقاء لا تساعد أيضا قضية السلم .

لذلك ، يناشد وفد بلدى كلا من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بالحقوق المشروعة لبعضهما البعض .

ويؤيد وفد بلدى تأييدا تاما اقامة وطن فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ولا يمكن أن يقبل ضم اسرائيل لتلك الأراضي . كما يؤيد وفد بلدى تمام التأييد قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، خاصة القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) اللذين أرسيا الأسس الجوهرية لاحلال سلم حقيقي ومستقر ودائم في الشرق الأوسط .

السيد سكوغمو (النرويج) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد أيدت النرويج دائما كل الجهود التي يمكن أن تؤدى الى سلم شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط يقوم على المبادئ الواردة في قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) . ونحن نعتقد أنه يتعين على أطراف الصراع أنفسهم أن يحددوا صيغ التفاوض التي تساعد على التقدم صوب السلم الدائم في الشرق الأوسط . كما أننا مستعدون تماما لتأييد الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الأوسط ، اذا كان هذا الاقتراح مقبولا لجميع الأطراف التي يفترض أن تشترك في المفاوضات التي ستجرى في ذلك المؤتمر .

Digitized by UNOG Library

واذا ما رأت الجمعية العامة أن يعقد مؤتمر السلم الدولي هذا ، فان الحكومة النرويجية تعتقد أن ذلك يجب أن يتم بشروط من شأنها أن تيسر للأطراف المعنية قبول فكرة ذلك المؤتمر بدلا من أن تصعبها ، ولكننا نأسف بشدة لأن مشروع القرار المطروح أمامنا A/40/L.41 يمثل خطوة في الاتجاه الخاطئ . فنحن نجد هذا المشروع غير بنّاء بالمرة . ونرى أن الصيغ الواردة في الفقرة الرابعة من الديباجة وفي الفقرة ٥ من المنطوق فيما يتعلق بمواقف الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تجاه المؤتمر غير مناسبة لأنها لا تبين الخطوات البنّاءة التي اتخذها هذان البلدان خلال الأشهر القليلة الماضية .

وأخيرا ، نجد صياغة الفقرة الثامنة من الديباجة مضللة ومتميزة لأنها لا تذكر بعض الأنشطة الارهابية البالغة الخطورة في الشرق الأوسط . لذلك سنصوت ضد هذه الفقرات الثلاث اذا ما طرحت لتصويت منفصل . وسوف تمتنع النرويج عن التصويت على مشروع القرار في مجموعه .

السيد لي (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنسبة لمشروع القرار A/40/L.41 ، يأسف وفد بلدي لأننا نجد في هذا العام أنه من الضروري أن نصوت ضد مشروع القرار هذا المعني بعقد مؤتمر سلم دولي بشأن الشرق الأوسط لأنه يتضمن عبارات غريبة وغير مقبولة . ان أحداث السنة الماضية ، ولا سيما البيانات المدلى بها مؤخرا في هذه الجمعية العامة من جانب قادة الطرفين المعنيين مباشرة دفعتنا الى الاعتقاد بأنه كانت هناك فرصة في متناول اليد لاحراز تقدم صوب الاتفاق على صيغة دولية يمكن في اطارها اجراء تفاوض مباشر للتوصل الى تسوية سلمية شاملة . وفي هذا السياق ، نرى أن توجيه نداء جديد بعبارات بنّاءة لعقد مؤتمر سلم دولي بشأن الشرق الأوسط كان يمكن أن يؤدي الى تأثير ايجابي .

ومع ذلك ، فان ادراج اتهامات جدلية لا أساس لها في نص مصاغ بعبارات انفعالية أمر لن يسهم بالتأكيد في تهيئة مناخ ملائم لمباحثات السلام ، مما لا يجعل أمام وفد بلدي أي خيار غير التصويت ضد مشروع القرار A/40/L.41 .

وبالنسبة للنصوص الأخرى المطروحة أمامنا بعد ظهر اليوم ، فان موقف وفد بلدي ازائها معروف تماما .

Digitized by UNOG Library

السيد مزينغيا (زائير) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد أتيحت لوفد بلدى الفرصة في المناقشة بشأن البند ٣٣ من جدول الأعمال في الجمعية العامة لكي يعرب عن موقفه من القضية الفلسطينية . وقد أعربنا عن تأييدنا للنضال الذى يخوضه الشعب الفلسطيني لاسترداد حقه غير القابل للتصرف في الاستقلال والحرية ، وحقه في أن تكون له دولة ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨١ (د - ٢) وقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) .

Digitized by UNOG Library

ولهـــذا السبـــب ، سيصوت وفدى تأييدا لمشروعي القرارين A/40/L.23 و L.24 . بيـد أن وفدى سيمتنع عن التصويت على مشروعي القرارين A/40/L.25 و L.41 ، بسـبب ما ورد فيهما من انتقادات موجهة لدول أعضاء علاوة على أنها أطراف معنية في تسوية ذلك الصراع والتي تبدى اهتماما بمؤتمر السلم الدولي المعني بالشرق الأوسط - وهـو مؤتمر يؤيده وفدى . وأشير بصفة خاصة الى الفقرة ٢ (ج) من مشـروع القـرار A/40/L.25 ، والفقرات الرابعة والخامسة والثامنة من ديباجة مشروع القرار A/40/L.41 .

السيد فلورستال (هايتي) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان قضيـة فلسطين التي استمرت معنا لبعض الوقت لكنهـا تظل قضية متجددة دوما تثير اهتمامنا مرة أخرى بأهمية التوصل الى حل تفاوضي عاجل لاقرار السلام في الشـرق الأوسـط . واذ يدرك وفدى أبعاد المشكلة ويرغب ، كما رغب دوما ، في التعاون في الجهـود الجارية من أجل التوصل الى سلام حقيقي ، كان يود أن يؤيد مشاريع القرارات الثلاثة المطروحة الآن على الجمعية والتي ترمي أساسا الى ذلك الهدف المحدد . لكـن وفدى مضطر ، لسوء الحظ ، الى ابداء تحفظات بشأن الفقرة الثامنة من ديباجـة مشروع القرار A/40/L.41 ، وذلك للأسباب التالية . أولا ، فضلت اللجنة السادسة وبحكمة أن تؤجل النظر في تعريف ارهاب الدولة . ومن ثم نتساءل عن المعيار الموضوعي الذى استخدمه المشاركون في تقديم مشروع القرار . ثانيا ، يفترض عقد أى مؤتمـر وجود التعاون من قبل جميع الأطراف المعنية . وذلك يعني ضرورة وقف الاشتباكات العسكرية بل ووقف التراشقات الخطابية . ومن المناسب بصورة خاصة الآن أن نكفـل ضبط النفس لا في ساحة المعركة فحسب بل وفي استخدام العبارات الرنانة التي قـد تكون مثيرة .

ان ذلك الجزء من النص الذى نعارضه لا يضيف شيئا الى مشروع القرار ، بل ، على العكس ، يضيف المزيد من المبررات لمن يعتقدون انه ليس من المناسـب الآن أن يعقد ذلك المؤتمر ، ولهذا السبب كنا نفضل أن يعدل نص تلك الفقرة . واذا كان هناك تصويت منفصل على تلك الفقرة سيصوت وفدى ضدها ، وسيمتنع عن التصويت علـى مشروع القرار ككل .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : قبل أن نشرع في عملية التصويت ، أود أن أعلم الجمعية أن البلدان التالية قد انضمت الى مقدمي مشروع القرار A/40/L.23 : باكستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغامبيا وفيجيت نام وقبرص ومدغشقر ويوغوسلافيا .

وأصبحت البلدان التالية من مقدمي مشروع القرار A/40/L.24 : باكستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغامبيا وفيجيت نام وقبرص ومدغشقر ويوغوسلافيا .

وأصبحت البلدان التالية من مقدمي مشروع القرار A/40/L.25 : باكستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغامبيا وفيجيت نام وقبرص ومدغشقر ويوغوسلافيا .

وانضمت البلدان التالية الى مقدمي مشروع القرار A/40/L.41 : باكستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومنغوليا .

تبت الجمعية الآن في مشاريع القرارات المختلفة .

وتقرير اللجنة الخامسة عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية لمشاريع القرارات وارد في الوثيقة A/40/1032 .

تبت الجمعية أولا في مشروع القرار A/40/L.23 .

لقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، انتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش، بربادوس، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بورما ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ،

Digitized by UNOG Library

الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ، ساحل العاج ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، اوروغواي ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : اسرائيل ، الولايات المتحدة الامريكية .

Digitized by UNOG Library

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، غرينادا ، ايسلندا، ايرلندا ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، ملاوى ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، جزر سليمان ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

اعتمد مشروع القرار A/40/L.23 بأغلبية ١٢٨ صوتا ضد صوتين وامتناع ٢٢ عضوا عن التصويت.(القرار ٤٠/٩٦ الف)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/40/L.24 .

لقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، انتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، بييلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ،

Digitized by UNOG Library

العراق ، ساحل العاج ، جامايكا ، الأردن ، كينيـــا ، الكويت ، لاو (جمهورية ـ الديمقراطية الشعبية) ، لبنـــان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقـــر ، ملاوى ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيـــا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنمـــا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجـــزر غرينادين ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافـــورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينـــام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغـــو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، اوكرانيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكيـــة السوفياتيـــة ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيـــا المتحدة ، اوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضـــون : كنـــدا ، اسرائيـــل ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعـــون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنســـا ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، غرينادا ، ايسلندا ، ايرلندا ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، جزر سليمان ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

Digitized by UNOG Library

اعتمد مشروع القرار A/40/L.24 بأغلبية ١٢٩ صوتا ضد ٣ أصوات وامتنـــاع ٢٠ عضوا عن التصويت . (القرار ٤٠/٩٦باء)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الآن الـى مشـــروع القرار A/40/L.25 .

لقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيـــدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، انتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيـل ، بـرونـي دار السـلام ، بلغاريـا ، بورمـا ، بوروندي ، بيلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصـــر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلنـدا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانـا ، اليونان ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هايـتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، العـراق ، ساحل العاج ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويـت ، لاو (جمهورية ـ الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتـو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقـر ، مـلاوى ،

Digitized by UNOG Library

ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، اوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، اوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : كندا ، اسرائيل ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : استراليا ، بلجيكا ، الدانمرك ، فرنسا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غرينادا ، ايسلندا ، ايرلندا ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، جزر سليمان ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، زائير .

اعتمد مشروع القرار A/40/L.25 بأغلبية ١٣١ صوتا ضد ٣ أصوات وامتناع ١٨ عضوا عن التصويت . (القرار ٤٠/٩٦ جيم)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : تبت الجمعية العامة في مشروع القرار A/40/L.41 .

Digitized by UNOG Library

لقد طلب اجراء تصويت مسجل منفصل على الفقرتين الرابعة والثامنة من الديباجة والفقرتين ٢ و ٥ من المنطوق فاذا لم يكن هناك اعتراض ، سنفعل ذلك .

أطرح أولا الفقرة الرابعة من الديباجة للتصويت .

Digitized by UNOG Library

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، برونـي دار السلام ، بلغاريا ، بوروندى ، بيلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، الصين ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، اثيوبيا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غانا ، غينيا ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية ـ الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سنغافورة ، الصومال ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، اوكرانيا (جمهورية الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، اوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : استراليا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، السفادور ، فرنسا ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، غرينادا ، هندوراس ،

Digitized by UNOG Library

ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ليبريا ، لكسمبرغ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، جزر سليمان ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : انيغوا وبربودا ، الارجنتين ، النمسا ، جزر البهاما ، بوليفيا ، البرازيل ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، غينيا الاستوائية ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، اليونان ، غواتيمالا ، هايتي ، ساحل العاج ، اليابان ، ليسوتو ، ملاوى ، ملديف، موريشيوس ، نيبال ، بنما ، باراغواى ، بيرو ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سيراليون ، اسبانيا ، السويد ، تايلند ، توغو ، زائير .

اعتمدت الفقرة الرابعة من ديباجة مشروع القرار A/40/L.41 بأغلبية ٨٤ صوتا مقابل ٢٢ وامتناع ٣٨ عضوا عن التصويت*

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ستصوت الجمعية العامة الآن على الفقرة الثامنة من الديباجة .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوروندى ، بييلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، الرأس الأخضر ، الصين ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، اثيوبيا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غينيا ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ،

* بعد ذلك أبلغ وفد بوركينا فاصو الأمانة العامة أنه كان ينوى التصويت مؤيدا .

Digitized by UNOG Library

الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية ـ الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، النيجر، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، الفلبين ، بولندا ، قطر، رومانيا ، رواندا ، العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، الصومال ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون: استراليا ، جزر البهاما ، بلجيكا ، كندا ، شيلي ، كولومبيا ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، السلفادور، فرنسا ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، غرينادا ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ليبريا ، لكسمبرغ ، ملاوى ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، باراغوى ، البرتغال ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، جزر سليمان ، اسبانيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون: انتيغوا وبربودا ، الارجنتين ، النمسا ، بربادوس ، بوليفيا ، البرازيل ، بورما ، الكاميرون ، جمهورية افريقيا الوسطى ، غينيا الاستوائية ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، اليونان ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، ملديف ، نيبال ،

Digitized by UNOG Library

بنما ، بيرو ، سانت لوسيا ، ساموا ، سنغافورة ، سوازيلند ، السويد ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، اوروغواي ، فنزويلا ، زائير .

اعتمدت الفقرة الثامنة من ديباجة مشروع القرار A/40/L.41 بأغلبية ٧٩ صوتا مقابل ٣٣ وامتناع ٣٢ عضوا عن التصويت** .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : سنصوت الآن على الفقرة ٢ من المنطوق .

اجري تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بورما ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، الصين ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غينيا ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ،

** بعد ذلك أبلغ وفد بوركينا فاصو الأمانة العامة انه كان ينوى التصويت مؤيدا ؛ وأبلغها وفد سيراليون انه كان ينوى التصويت معارضا .

Digitized by UNOG Library

موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغـــرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمـان ، باكستان ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطـــر ، رومانيا ، رواندا ، ســـاموا ، العربيـــة السعوديـــة ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومـــال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلنـد ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغـــو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية- الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكيـــة السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيـــا المتحدة ، اوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : استراليا ، كندا ، اسرائيل ، ملاوى ، جـزر سليمـــان ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعـــون : انتيغوا وبربودا ، بلجيكا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكيـــة ، اكوادور ، السلفادور ، فرنسا ، المانيا (جمهورية- الاتحادية)، غرينادا ، غواتيمالا ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلنـــدا ، ايطاليا ، ساحل العاج ، اليابان ، ليبريا ، لكســـمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، المملكة المتحدة لبريطانيـــا العظمى وايرلندا الشمالية .

اعتمدت الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار A/40/L.41 بأغلبية ١١١ صوتا مقابل ٦ أصوات وامتناع ٢٩ عضوا عن التصويت* .

* بعد ذلك أبلغ وفد بوركينا فاصو الأمانة العامة أنه كان ينوى التصويت مؤيدا .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : سأطرح الآن للتصويت الفقرة ٥ من المنطوق .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بوروندى ، بييلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، الصين ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، اثيوبيا ، فيجي ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غينيا ، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية ـ الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، مالديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ، العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سنغافورة ، الصومال ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، اوكرانيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، اوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

Digitized by UNOG Library

المعارضون : استراليا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، السلفادور، فرنسا ، المانيا (جمهورية- الاتحادية) ، غرينادا ، هندوراس، ايسلندا، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، لكسمبرغ ، ملاوى ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، جزر سليمان ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : انتيغوا وبربودا ، النمسا ، بوليفيا ، البرازيل ، بورما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، غينيا الاستوائية ، فنلندا ، غابون ، اليونان ، غواتيمالا ، ساحل العاج ، اليابان ، ليبريا ، نيبال ، باراغواى ، بيرو ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، سيراليون ، اسبانيا ، سرى لانكا ، سوازيلند ، السويد ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، زائير .

اعتمدت الفقرة ٥ من منطوق مشروع القرار A/40/L.41 بأغلبية ٨٩ صوتا مقابل ٢٢ وامتناع ٣٣ عضوا عن التصويت * .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ستصوت الجمعية العامة الآن على مشروع القرار ككل .

لقد طلب تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بورما ،

* بعد ذلك أبلغ وفد بوركينا فاصو الأمانة العامة أنه كان ينوى التصويت مؤيدا .

Digitized by UNOG Library

بوروندى ، بييلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، الصين ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية ـ الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، اوكرانيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، اوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : كندا ، اسرائيل ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : انتيغوا وبربودا ، استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، شيلي ، كولومبيا ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ،

Digitized by UNOG Library

السلفادور ، فنلندا ، فرنسا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، ايطاليا ، ساحل العاج ، اليابان ، ليبريا ، لكسمبرغ ، ملاوى ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، البرتغال ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، جزر سليمان ، اسبانيا ، سوازيلند ، السويد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، زائير .

اعتمد مشروع القرار A/40/L.41 ككل بأغلبية ١٠٧ أصوات مقابل ٣ وامتناع ٤١ عضوا عن التصويت ** (القرار ٤٠/٩٦ دال)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : اعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يودون تعليل تصويتهم .

السيد كيسالو (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان موقف حكومة فنلندا من قضية فلسطين معروف جيدا ومازال ثابتا لم يتغير . وقد شرحناه في بياناتنا التي أدلينا بها في الجلسات العامة وفي اجتماعات اللجنة السياسية الخاصة .

لقد امتنع وفدى عن التصويت على مشاريع القرارات L.23 و L.24 و L.41 ، لأنها لا تمثل التوازن الذى تعتبره حكومتي شرطا مسبقا لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الأوسط . وفيما يتعلق بمشروع القرار L.41 ، أود أن أذكر بأن فنلندا اشتركت في المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين في ١٩٨٣ وانضمت الى توافق الآراء بشأن الوثائق الختامية للمؤتمر مع بعض التحفظات التي اثبتت في السجلات . ويوضح

** بعد ذلك أدلى وفدا بوركينا فاصو وجمهورية ايران الاسلامية الأمانة العامة انهما كانا ينويان التصويت مؤيدين .

Digitized by UNOG Library

تصويتنا لصالح الفقرة الثانية من المنطوق تأييدنا لفكرة عقد مؤتمر السلم الدولي المعني بالشرق الأوسط . لكننا لا نستطيع هذه المرة التصويت لصالح مشروع القرار L.41 ككل لانه يتضمن عناصر وصيغا جديدة غير مقبولة بالنسبة لنا .

السيد وولتر (السويد) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان موقف السويد هو أن أكثر المحافل ملاءمة لاجراء مفاوضات جادة تستهدف تحقيق تسوية سلمية للصراع في الشرق الأوسط يوجد ضمن اطار الأمم المتحدة . وترى حكومتي أن المفاوضات المباشرة بين الأطراف في اطار مؤتمر دولي للسلم تحت اشراف الأمم المتحدة قد يكون ترتيبا عمليا . ويوضح تصويت وفدي لصالح الفقرة الثانية من منطوق مشروع القرار L.41 هذا الرأي .

وبالنظر الى هذه الخلفية ، فان وفدي يأسف كل الأسف لاننا لم نتمكن من تأييد مشروع القرار L.41 ككل . لقد أيدنا في العام الماضي القرار المماثل ولكن بعد تردد شديد . ومازلنا نرى أن من غير المتصور أن يكون الغرض من القرار أن يحاول بشكل أو آخر اجبار الحكومات على حضور أو عقد مؤتمر بغير موافقتها على المشاركة . اذ لا يمكننا التشكيك في الحق السيادي للحكومات المعنية في أن تحدد بنفسها موقفها من المشاركة .

Digitized by UNOG Library

وفضلا عن ذلك ، نرى أن هناك عناصر جديدة ليست ذات صلة قد اقحمت على المشروع المقدم هذا العام . وأشير بصفة خاصة الى الفقرات السادسة والسابعة والثامنة من الديباجة . هذه العناصر قد أوجدت انحيازا في القرار مما يحد من الدور البناء الذى كان يمكن ان يقوم به في محاولة تعزيز مفهوم عقد مؤتمر دولي للسلم .

السيد صوما (اوروغواى) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ان مشاريع القرارات الأربعة A/40/L.23 و A/40/L.24 و A/40/L.25 و A/40/L.41 الذى قدمت بموجب البند ٣٣ من جدول الأعمال هي بالضرورة مستمدة أساسا ، كما كان الحال في السنوات السابقة ، من الاعلان الخاص ببرنامج العمل الذى اعتمد في جنيف عام ١٩٨٣ ، اثناء انعقاد المؤتمر الدولي المعني بفلسطين .

ونظرا لاهتمام أوروغواى المستمر بتحقيق حل سلمي عادل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط ، فانها شكلت جزءا من توافق آراء جنيف ، ومن ثم صوتت لصالح مشاريع القرارات الأربعة . الا أننا ، نود أن نكرر التحفظات التي أعرب عنها وفدنا فيما يتعلق بكل من الوثيقتين الصادرتين عن مؤتمر جنيف بالمذكرة المؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، المرسلة الى أمين عام المؤتمر والواردة في تقريره النهائي (A/CONF.114/42) .

السيد لاغوريو (الارجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد امتنع وفد الارجنتين عن التصويت عند التصويت على الفقرتين الرابعة والثامنة من ديباجة مشروع القرار A/40/L.41 ، نظرا لوجود أفكار في الفقرتين لا صلة محددة لها بمضمون القرار الذى اعتمد لتوه ؛ ولا سيما الفقرة الرابعة من الديباجة التي تنحو الى اصدار حكم مسبق على الموقف المقبل لدولتين ذاتي سيادة .

ومع ذلك ، صوت وفد الارجنتين لصالح مشروع القرار ككل ، لأن حكومة الارجنتين تشاطر تماما الهدف النهائي للنص وهو عقد مؤتمر دولي معني بالسلم في الشرق الأوسط وفي هذا السياق ، نعتقد انه يجب بذل كل الجهود التي تؤدى الى ارساء سلم عادل ودائم في تلك المنطقة المتفجرة للغاية .

Digitized by UNOG Library

السيد فيشر (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود وفد بلادى أن يعلل تصويته على مشروع القرار A/40/L.41 . اذ ان وفد النمسا قد أيد دوما مفهوم عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط . وتعتقد النمسا ان مثل ذلك المؤتمر يمكن بالفعل ان يسهم اسهاما رئيسيا في تحقيق تسوية شاملة عادلة دائمة متفاوض عليها لصراع الشرق الاوسط ومع ذلك ، ترى النمسا ان نجاح المؤتمر سيعتمد الى حد كبير على موافقة جميع الأطراف المعنية على المشاركة فيه .

ولا تبدو الصيغة التي اختارها مقدمو النص لا تبدو لوفدنا أكثر الصيغ ملاءمة . وبالتالي ، يجد وفد بلادى بالفعل صعوبة الى حد ما ازاء بعض فقرات الديباجة والفقرة ٥ من المنطوق ، لأن النمسا ، من حيث المبدأ ، اعترضت ومازالت تعترض على ممارسة استفراد بلد أو بلدان لتوجيه الانتقاد اليها في قرارات الجمعية العامة ، فهذا الاسلوب لن يؤدى بالتأكيد الى تعزيز قضية السلم في الشرق الأوسط .

ولهذه الأسباب ، قرر وفد بلادى ان يمتنع ، هذا العام ، عن التصويت على مشروع القرار A/40/L.41 . ويكرر تأييده المستمر لمبدأ عقد مؤتمر دولي معني بالسلم في الشرق الأوسط ، ويتجلى التعبير عن ذلك في تصويتنا الايجابي على الفقرة ٢ من منطوق ذلك القرار .

السيد غارسيا رفيللا (بيرو) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد صوت وفد بيرو لصالح مشاريع جميع القرارات المقدمة بموجب البند ٣٣ من جدول الأعمال " قضية فلسطين " .

وفيما يتعلق باعلان جنيف المعني بفلسطين ، وبرنامج العمل الخاص بحقوق الشعب الفلسطيني الذى اعتمد بالموافقة العامة دون تصويت في المؤتمر الدولي الذى عقد في آب/اغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، يود وفد بلادى أن يذكر بأن حكومة بيرو أصدرت البيان التالي في تلك المناسبة :

Digitized by UNOG Library

" في هذا البيان يود وفد بلادى أن يكرر تأييده لكل الجهود التي تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، وفي اقامة دولته المستقلة ، وكذلك حق جميع دول المنطقة في العيش داخل حدود آمنة معترف بها دوليا ، وفقا لما ورد في أحكام قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، والاتفاقات الأخرى التي اعتمدها المجتمع الدولي ، ومع ذلك ، فان معالجة وتناول بعض فقرات مشروع برنامج العمل تمنعنا من تأييد الوثيقة ككل ، ولا سيما الفقرتين ٥ و ١٦ من برنامج العمل " .

وفضلا عن ذلك ، امتنع وفد بلادى عن التصويت المنفصل بالنسبة للفقرتين الرابعة والثامنة من الديباجة والفقرة ٥ من منطوق مشروع القرار A/40/L.41 لاننا نعتقد ان هذه الفقرات لا تؤدى الى تهيئة أفضل الظروف الممكنة لعقد مؤتمر دولي معنى بالسلم في الشرق الاوسط.

السيد فرطاس (الجماهيرية العربية الليبية) : لقد أيد وفدى مشاريع القرارات الأربعة التي عرضت علينا والخاصة بقضية فلسطين . وصوت لصالحها جميعا ، كفقرات منفصلة ، وكمشاريع ككل .

ويرغب وفدى بهذه المناسبة أن يشدد على أنه يتحفظ على أية اشارة في تلك المشاريع قد يفهم منها بصورة مباشرة أو غير مباشرة أنها تتضمن أو تلمح الى استعداد بلادى للاعتراف بالكيان الصهيوني أو الأمر الواقع المفروض بالقوة العسكرية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

السيد بابا جورجي (البانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كما حدث في الماضي ، أوضح وفد بلادى خلال الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، موقفه بشأن قضية فلسطين والشرق الأوسط ، وذلك باعرابه مرة أخرى عن التأييد التام لحكومة وشعب البانيا للكفاح البطولي العادل الذى يخوضه الشعب الفلسطيني ضد العدوان الصهيوني الامبريالي من أجل استعادة حوقه الوطنية واتساقا وذلك الموقف ، صوت لصالح مشاريع القرارات A/40/L.23 و A/40/L.24 و A/40/L.25 .

Digitized by UNOG Library

ومع ذلك ، نود أن نشدد على أن لدينا تحفظات بشأن بعض الصياغات الواردة في بعض الفقرات ، ولا سيما تلك الفقرات التي تشير الى قرارات سابقة . ووفد البانيا لم يشارك في التصويت على مشروع القرار A/40/L.41 ، الذى يتناول الدعوة الى عقد مؤتمر دولي معني بالسلم في الشرق الأوسط ، بمشاركة الدولتين العظميين الرئيسيتين . لقد أوضحنا موقفنا دائما بشأن هذا الأمر . ونحن نتفهم ذلك الأمر تماما ، ونتشاطر القلق تجاهه ، وتؤيد روما جهود الشعوب والبلدان العربية الشقيقة لايجاد حل عادل ودائم لقضية فلسطين .

Digitized by UNOG Library

لكننا ما زلنا نرى ان هدف الامبريالية الاشتراكية السوفياتية من الاصرار على عقد هذا المؤتمر هو ضمان تغلغل اكبر في سير الاحداث وتدعيم موقفها في المنطقة في منافستها مع الامبريالية الامريكية . ونحن نعارض هذا المؤتمر الذى تشترك فيه الدولتان العظميان الرئيسيتان وهما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية لانهما ستحاولان استغلاله لتحقيق مصالحهما .

السيدة كراسكو (بوليفيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : مشكلة الشرق الاوسط واحدة من المشكلات التي تتحمل الامم المتحدة مسؤولية عظمى عنها . ولا شك ان هذه المسألة ذات اهمية كبرى بالنسبة للاستقرار السياسي والاقتصادى والعسكرى لا في المنطقة وحدها ، بل وفي العالم كله . وطالما ظل السائد في تلك المنطقة هو الاحباط وعدم التوافق واراقة الدماء ، سيكون من الصعب ايجاد حل لمشكلة فلسطين ، وهي لب مشكلة الشرق الاوسط .

ويعتقد المجتمع الدولي انه لكي ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير ، فانه من الاهمية بمكان ان يتخذ الاسرائيليون والفلسطينيون خطوات في اتجاه الهدف المشترك وهو اقامة سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط على اساس التفاوض دون الحاجة الى اللجوء الى القوة .

ومن هذا المنطلق يرحب وفدى بالجهود المبذولة لاجراء حوار بين جميع الاطراف بما فيها الحوار في اطار المؤتمر الدولي للسلم في الشرق الاوسط ، وهو ما أيده وفدى في هذا المحفل في العام الماضي .

ولهذا السبب ، أيد وفدى مشروع القرار A/40/L.41 . الا اننا نود ان نعرب عن تحفظاتنا تجاه صياغة الفقرتين الرابعة والثامنة من ديباجة مشروع القرار والفقرة الخامسة من المنطوق ، نظرا لاننا قد احطنا علما اثناء المناقشة العامة في هذه الدورة بالبيانات التي ادلت بها الاطراف المعنية والتي يمكن النظر اليها كتعبير عن الاستعداد للاشتراك في المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق لتسوية ذلك النزاع .

Digitized by UNOG Library

وفي الختام يحث وفدى جميع الاطراف المعنية على بذل كل ما في وسعها لدفع عملية السلام في المنطقة الى الامام . ونحن ندعو الى الانسحاب الفورى للقوات العسكرية من الاراضي التي تحتلها بشكل غير قانوني .

السيدة ابراهامز (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : فيما يتعلق بمشروع القرار A/40/L.41 الذى يتناول موضوع مؤتمر السلم الدولي المعني بالشرق الاوسط ، يعتقد وفدى ان المؤتمر من شأنه ان يسهم في استتباب السلم في المنطقة اذا ما توافرت بعض الشروط التي ترضى عنها الاطراف المعنية بالنزاع .

ونحن نعرف انه توجد في الوقت الراهن عملية تفاوضية يمكن ان ينبثق عنها تفاهم ايجابي لتهيئة المناخ اللازم لعقد مثل هذا المؤتمر . ونحن ننظر الى تلك المشكلة دون تحيز ، ويحدونا الامل أيضا ان يحدث تغيير في اتجاهات البلدان المعنية بالمشكلة وفي دوافعها ، وهو التغيير الذى دعت اليه غالبية الوفود التي تكلمت في المناقشة العامة بشأن الشرق الاوسط وبشأن قضية فلسطين .

غير ان وفدى امتنع عن التصويت على الفقرة الثامنة من ديباجة مشروع القرار A/40/L.41 لاننا نعتقد اننا لا نستطيع ان نستفرد دولة واحدة بعينها بوصفها المسؤولة وحدها عن الاعمال الارهابية في المنطقة . وقد اسهمت مجموعة من العوامل فيما آل اليه النزاع في الشرق الاوسط الآن . وبالتالي نحتاج الى بيان عام عن هذه المشكلة .

السيد مانغوازو (ملاوى) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : فيما يتعلق بمشروع القرار A/40/L.41 لسنا مرتاحين تماما لفكرة المؤتمر الدولي للسلم التي تدعو اليها الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار . ويرجع ذلك الى اننا نعتقد ان اى مؤتمر حقيقي للسلام ينبغي ان يشمل جميع اطراف النزاع . وفي هذا الصدد نرى ان احد الاطراف ليس على استعداد للاشتراك في مؤتمر دولي للسلام ، ولهذا نعتقد انه ينبغي اتباع اسلوب آخر يكون مقبولا لجميع اطراف النزاع . وبالتالي نرى ان اى مصادقة على عقد مؤتمر دولي للسلم هو عمل سلبي . وهذا هو السبب في امتناع وفدى عن التصويت على مشروع القرار .

Digitized by UNOG Library

وقد صوتنا لصالح مشروعي القرارين A/40/L.24 و L.25 على اساس ان اية معلومات تجمع وتنشر ينبغي ان تكون موضوعية بقدر الامكان . ونحن ندرك اهمية نشر المعلومات الخاصة بقضية فلسطين .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/40/L.41 نشعر بقلق شديد ازاء الفقرات التي اجرى بشأنها تصويت منفصل . ولقد شعرنا بانه ان كان للامم المتحدة ان تقوم بدور الحكم في المشاكل التي تواجه الدول الاعضاء ، بات من الضروري ان نتوخى الحياد بقدر الامكان . واعتقد ان تلك الفقرات منحازة ولا سيما الفقرة الثامنة من الديباجة ، وهي ايضا استفزازية الى حد ما بالنسبة لاحد الاطراف ، وعليه فقد صوتنا ضد تلك الفقرة . وفيما يتعلق بالفقرة ٥ من المنطوق ، نرى ان هناك ايحاء في هذه الفقرة لا يتسم بالطابع البناء وبالتالي فقد امتنعنا عن التصويت عن القرار برمته .

السيد زمانينا (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتحفظ وفدي على استخدام عبارة " حكومة اسرائيل " . ونحن نعتقد ان اسرائيل ينبغي أن تنسحب من الاراضي المحتلة في فلسطين .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : وفقا للقرار ٣٢٣٧ (د — ٢٩) المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ ، والصادر عن الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين ، اعطي الكلمة لمراقب منظمة التحرير الفلسطينية الذى طلب الادلاء ببيان .

السيد ترزى (منظمة التحرير الفلسطينية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ها هو عام آخر ينقضي ، والظروف المأساوية التي يعيشها شعبنا ما زالت مستمرة ،وما زالت اسرائيل تواصل توجيه اعمالها الارهابية ضد شعبنا في ديارة . ثم نأتي الى هنا لنستمع الى بعض البيانات التي يدلي بها بعض من يرفضون حتى الاستماع الى ما نقول . ان اولئك الذين يعارضون الفقرة الثامنة من الديباجة يرفضون ان يتعرفوا على موقف منظمة التحرير الفلسطينية . ولم يطلب منهم اصدار حكم على ما نقول ، فكل المطلوب ان يحيطوا به علما فقط . واليكم موقفنا ، وقد اعلناه بوضوح من فوق منصة هذه الجمعية . لذا اشعر بدهشة بالغة ان البعض يستخدمون ذلك حجة عندما يريدون التأكيد على انهم يرفضون الاستماع .

وقد اشار البعض الى الآثار والمخصصات المالية ، ايا كانت . وهم يتصورون انهم على دراية كبيرة بالمسائل النقدية . ان الجمعية العامة ستصوت على تخصيص ما يقرب من ١٢ مليون دولار شهريا لقوة صيانة السلم في الجنوب اللبناني . ان الامم المتحدة ستخصص ١٢ مليون دولار شهريا لمعالجة نتيجة واحدة من نتائج عدوان اسرائيل على لبنان .

ولكن عندما يتعلق الامر بما يقرب من ٢٥٠ او ٣٠٠ الف دولار شهريا لتصحيح الاوضاع ومعالجة الظلم وخدمة قضية السلم يقال لنا ان هذا تبديد للمال .

ويقال لنا ايضا ان هناك طريقا واحدا يؤدى الى السلم ، وان ذلك الطريق هو المفاوضات المباشرة . أليست هي المفاوضات المباشرة التي من اجلها نأتي الى مجلس الامن الذى تجلس فيه سويا كل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي ، والذى تتمثل رسالته ومهمته في حفظ السلم الدولي ؟ ان الذين يتكلمون عن الطريق الواحد الى السلم وعن

Digitized by UNOG Library

المفاوضات المباشرة ، التصقت في اذهانهم فكرة معينة هي ان الشعب الفلسطيني لا وجود له ، وان الشعب الفلسطيني لا حق له في تقرير المصير ، وان مجلس الامن لا ينبغي اشراكه في هذه القضية .

اما بالنسبة لنا ، فليس هذا بجديد على سياسة الولايات المتحدة . لقد اعلنتها صراحة منذ عام ١٩٤٧ وهذا مسجل في وثائق الولايات المتحدة السرية لتلك السنة ، التي تصدر فيها تعليمات ، بان قضية فلسطين لا يجب ان تعرض على مجلس الامن ؛ والا لكان على الولايات المتحدة ، ولا منها لالتزامها بالمادة ٢٥ من الميثاق ، تنفيذ قرار التقسيم ذاك . وهذا نجده في " العلاقات الخارجية للولايات المتحدة " ، ١٩٤٧ ، المجلد الخامس ، ونجده بسهولة في الصفحات ١٣ و ١٤ و ١١٥٧ و ١٢٦٦ .

وحتى قبل اتخاذ قرار تقسيم بلادى ، صرحت الولايات المتحدة في وضوح تام بانها لن تسمح بتنفيذ قرار التقسيم ذاك . ثم يكلموننا بعد ذلك عن المفاوضات المباشرة دون ان يحددوا مع من . أليس من المعقول ان تكون المفاوضات المباشرة مع الضحية المباشرة والطرف الرئيسي في الصراع ؟ ثم يقال لنا ان القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) والقرار ٣٣٨ (١٩٧٣) هما الاساس . ولست من هواة الامعان في التكرار ، ولكن الولايات المتحدة ذاتها قالت لنا في عام ١٩٧٨ ، ومن فوق هذا المنبر بالذات ان القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) لا يتناول البعد السياسي للمشكلة الفلسطينية .

لماذا صدر القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) اذن ؟ ما الذى نحن بصدده ؟ أليس مسألة سياسية ايضا ؟ ومع ذلك يقال لنا ان القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) هو الاساس . ثم يخبرنا البعض بأن الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني لم يسجل . وكنت اعتقد ان رئيس وفدنا ، السيد قدومي ، اوضح هذه النقطة تماما في بيانه . لقد قال اننا ، نحن الفلسطينيين والاردنيين ، اضطلعنا بعمل مشترك لتعزيز جهود السلم . واتضح ان ذلك ايضا كان امتحانا لمصداقية الولايات المتحدة الامريكية ؛ فاذا كانت حقا صادقة الى الحد الذى يدعونه ، لماذا لا يقوم اولئك الذين يشيدون بها بدعوة الطرفين الى الحضور وربما الى الجلوس سويا وتدبر ما يدور من هناك ؟ وهذا امر لا نستطيع فهمه للاسف .

Digitized by UNOG Library

ثم يقال لنا ان بياني حسين وبيريز لم يؤخذا بعين الاعتبار . لقد ادلى السيد بيريز من هنا ببيان طيب ولكنه كان مليئا بالاستدراكات التي جعلته غير معقول . لقد استبعد السيد بيريز تماما دور الشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعوني اذكر بالقرار ٣٨/٥٨ جيم ، وسأقرأه باللغة العربية ، لان بعض الذين يقرأون بيانهم بالعربية قد نسوا شيئا . سأقرأ الفقرة ٤ من المنطوق التي تنص على ان الجمعية العامة :

(تكلم بالعربية) :

" تدعو جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، وكذلك الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وسائر الدول المعنية ، الى الاشتراك في مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الاوسط على قدم المساواة وبالتساوى في الحقوق " .

(ثم واصل كلمته بالانكليزية)

لقد نسى احد الممثلين العرب هذا الحكم من احكام القرار ٣٨/٥٨ جيم ، واراد هو الآخر ان يستبعد الشعب الفلسطيني من مؤتمر السلام . وانا لا احدد اسماء .

وأخيرا ، وبخصوص مسألة ذكر الاسماء ، ما الذى يمكن ان نفعله ؟ هل علينا ان نقول ان الامين العام لا يقوم بعمله دون تحديد ما يعوقه عن ذلك ؟هل نقول ان الأمين العام اخفق في مهمته ؟ هل نقول ان مجلس الامن اخفق في مهمته ؟ ام نقول الحقيقة ؟ لقد اوضح لنا الامين العام تماما في تقريره انه :

" ... من الواضح [في الوقت الحالي] من ردى حكومتي اسرائيل (A/39/214) والولايات المتحدة (A/39/130 ، المرفق الثالث ، التذييل) انهما ليستا على استعداد للاشتراك في المؤتمر المقترح " (A/39/130/Add.1 ، ص ٣) .

وكيف كان يريدنا الممثلون الذين اعربوا عن تحفظهم ان نشير الى ذلك ؟ اننا لا نستطيع

Digitized by UNOG Library

ان نتهم مجلس الامن او الامين العام بالفشل في اداء واجباتهما ، ولكن ليكن الامر ما يكون فاننا نشعر ببالغ الرضا والسرور وسيسعد شعبي ايما سعادة ، لان الجمعية العامة مرة اخرى اتخذت قرارا لم يقابل الا بثلاثة اضواء حمراء فقط . وتلك الاضواء الحمراء ستختفي حتما في نهاية المطاف من لوحة التصويت اذا كان أولئك الذين يضغطون على الزر الاحمر يريدون حقا اقرار السلم في الشرق الاوسط .

واود ان اتقدم بالشكر الى كل الذين صوتوا لصالح احلال السلم في الشرق الاوسط عن طريق المساعي الحميدة للامم المتحدة وتحت رعايتها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد انتهينا الآن من النظر في البند ٣٣ من جدول الاعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٠

Digitized by UNOG Library